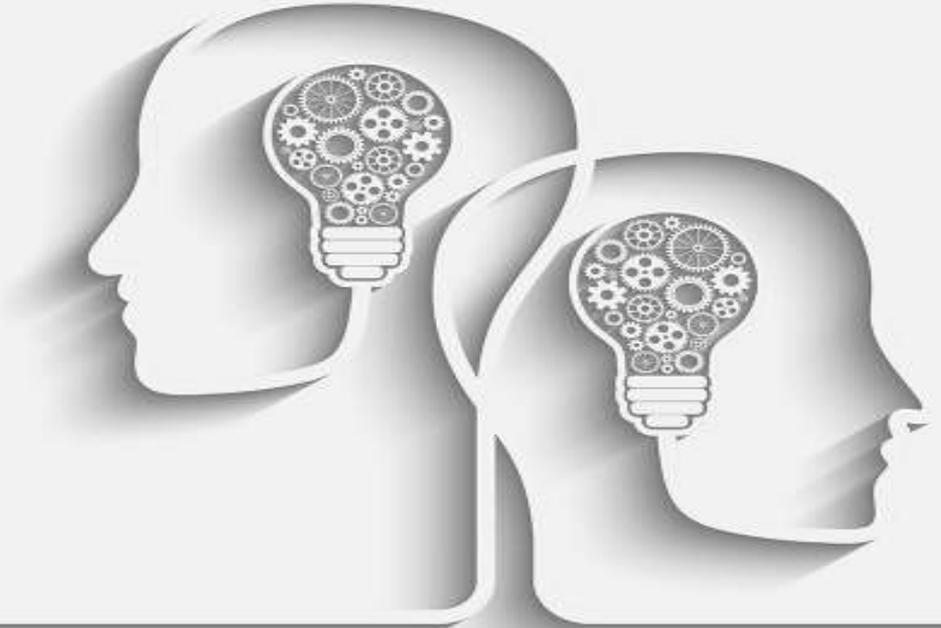


البنى الأساسية لمجتمع المعلومات

3- الوعي المعلوماتي



- يعد الوعي المعلومات من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات .
وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة
المعلومات بسهولة ويسر .
- و تترادف مع الوعي المعلوماتي عدة مصطلحات، مثل : (الثقافة
المعلوماتية ، محو الأمية المعلوماتية، مهارات المعلومات) .



مفهوم الوعي المعلوماتي

- (هو : اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، والتمكن من أدوات البحث الإلكترونية ، وتقييم المعلومات ، والاستفادة منها بفاعلية).
- و لا يتوقف مفهوم الوعي المعلوماتي على المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الحاسب والشبكات ، بل يتعداه إلى : بناء الإمكانيات والقدرات لتحديد مكانها ، وكيفية الوصول إليها وتقييمها ، واستعمالها بشكل فعال ، كما يشمل الوعي بالجوانب الأمنية في العالم الرقمي ، ومعرفة الحقوق والحدود لتجنب الوقوع فيما يمكن أن يعد جريمة معلوماتية.

والخلاصة من العرض السابق لمفهوم الوعي المعلوماتي يتضح في مجمله توافر مكونات وقدرات للوعي المعلوماتي تمثلت في :

- القدرة على تحديد الاحتياج إلى المعلومات.
- القدرة على تحديد مكان المعلومات.
- القدرة على استرجاع المعلومات.
- القدرة على فهم وتقييم المعلومات.
- القدرة على دمج المعلومات المستقاة من مصادر متنوعة لإنتاج معرفي جديد.
- القدرة على تحمل المسؤولية للتعليم الذاتي والتعليم مدى الحياة.



أسباب وتداعيات الوعي المعلوماتي :



- 1/ الانفجار المعرفي وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه .
- 2/ تكنولوجيا المعلومات ، حيث ظهرت العديد من تقنيات المعلومات التي تعمل على اختزان المعلومات واسترجاعها بكميات هائلة وإنتاجها بكل صورها .

أهمية الوعي المعلوماتي

1. التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات:

هناك كميات هائلة من المعلومات متوافرة في مختلف مصادر المعلومات إلا أن نوعية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة ، الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى حيث تمكن هذه المهارات من الاستخدام الفعال وتمييز المعلومات التي يجدونها في المصادر.

2. الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية وحقوق المؤلف..إلخ.

3. الإعداد للقوة العاملة:

العديد من رجال الأعمال والمدربين يريدون المستخدمين الذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف المتغيرات السريعة في المعلومات والتقنية.

4. التعلم مدى الحياة:

الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة ، ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أم في جميع نواحي حياتهم.



مستويات الوعي المعلوماتي

- **أولاً/ الوعي المكتبي:** وهو مجموعة المهارات الخاصة باستخدام المكتبة باعتبارها مصدراً بحثياً مهماً للحصول على المعلومات ،و يتضمن ذلك فهم نظم التصنيف ، والتعامل مع الفهارس ، واستخدام كافة المصادر والكشافات والأدوات الببليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات ، والقدرة على استخراج المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بهدف الوصول للاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات .
- **ثانياً/ الوعي التقني:** و هو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية
- **ثالثاً/ الوعي الرقمي:**و هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وانعكاسات تطبيقاتها في المجتمع
- **رابعاً/ الوعي البحثي:** ويعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث ، وإعداد استراتيجيات جيدة للبحث ، وتحديد مصادر المعلومات ، و القدرة على نقد الأشياء ، وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة ، و القدرة على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث ، كذلك الوعي بقوانين وحقوق النشر .